
المؤرخ
في
العقيده والاخلاق
I/madh
قسم التاريخ
Department of History
Faculty of Education
اللهم ارزقنا حسن الخلق

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

نصائح تساعد علي المذاكره

١)شرب الكثير من الماء اثناء المذاكره .
٢)عدم المذاكره المتواصله (خد بريك كل نص ساعه او ساعه)
٣)عدم المذاكره في مكان النوم سواء سرير او غيره .
٤)ممارسه القليل من الرياضه قبل المذاكره .

دعاء المذاكره : اللهم اني اسألك فهم النبين وحفظ المرسلين والملائكه المقربين اللهم اجعل السنتنا عامرة بذكرك وقلوبنا بخشيتك واسرارنا بطاعتك انك علي كل شئ قدير حسبنا الله ونعم الوكيل.

مدخل لدراسه العقيده

- **تعريف العقديه عند لوبون** :هي ايمان ناشئ من مصدر لا شعوري يكره الانسان علي تصديق فكر او رائ او تاويل او مذهب من غير دليل

تقد التعريف :-

١) تحليلات لوبون للعقيد يترتب عليها الغاء الفروق **بين : العقيده الصحيحه و الزائفه .**
٢) لا فرق عنده بين اعتقاد صحيح وغير صحيح .
٣) هناك تناقض بين مفهوم العقيده بالمعني الغربي الذي يجعل اللاشعور هو الذي يحدد امر العقيده.
٤) الذي يراه لوبون لا يسمي عقيده او اعتقاد وانما يسمي (علم) وهذه مقايس ترفضها مقايس اللغه والاصطلاح.

العقيده بالمفهوم الاسلامي :

- **في اللغه** : ماخوذه من ماده (عقد) اي ربط او شد او عزم سواء تعلقت بامور ١- ماديه ٢- معنويه والدليل علي ذلك قول الرسول (ص) (الخَيْل مَعقُودٌ في نَوَاصِيهَا الخَيْر إلى يوم القِيامة) اي ملازم لها ومشدودو اليها واصل اشتقاق الماده هو العقد بمعني (الاحكام و التوثيق والتاكيد)

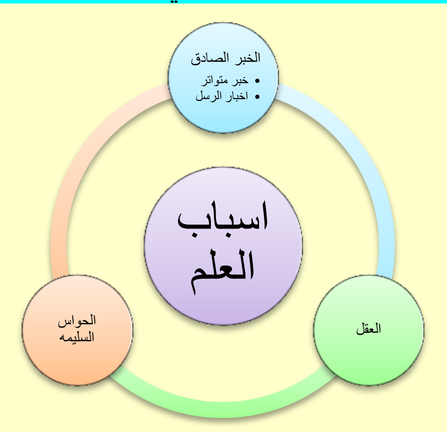
- **في الاصطلاح** : ما يجب اعتقاده علي المكلف كوجوب وجوده تعالي ووجوب قدرته) ويفهم من قوله تعالي (فاعلم انه لا اله الا الله)

- يعرف علماء العقيده {العلم بانه} (الاعتقاد الجازم المطابق للواقع الناشئ عن دليل)
- ويعني بمطابقه الواقع : مطابقه الامر للحقيقه ونفس الامر .

مميزات العقيده في الاسلام :

١) اعتقاد جازم .
٢) مطابق للواقع .
٣) ناشئ عن دليل.

حصر علماء المسلمين طرق العقيده الصحيحه في ثلاث عوامل يسمونها (اسباب العلم)



اولا : الحواس السليمه :

- وهي الحواس الخمسه فالعلوم الناشئه عن هذه الحواس علوم يقينيه.

ثانيا :العقل:-

- وهو العقل المنضبط بقواعد التفكير الصحيح يكون قادر علي ادراك العلوم اليقينيه والمعارف الصحيحه مثل (قضيه وجود الله) فهي تنتهي في نهايه التحليل المنطي الي الاقرار بوجود الله
- لقد لفت الاسالم الي استخدام المسلكين (الحسي _ العقلي)

ثالثا : الخبر الصادق :

- هوالخبر الطابق للواقع وينقسم الي :-

١) **خبر متواتر** : وهو الذي يصلنا عن طريق جمع من الناس يتفقون عليه مثل: علمنا بالفتوحات الاسلاميه حيث اننا تيقنا ان هذه الاشاء حدثت بالفعل .

٢) **اخبار الرسل :**

- بالنسبه لمن شاهدهم :العقل يحكم بتصديق اخبارهم لانها واضحه عن طريق المعجزات التي يظهرها الله سبحانه وتعالي علي ايديهم.
- بالنسبه الينا : وصل الينا عن طريق :-
  - ✓ الرواه : فلو كان متواتر بتأكيد سيكون يقيني .
  - ✓ عن طريق الاحاد والخبر : فاحتمال ان من نقله الينا يجوز ان يكون نسي او اخطا .
- من هنا يتفق جمهور العلماء ان (الخبر المتواتر) هو الذي تبني عليه العقيده في الاسلام .

❖ مسائل العقيده في الاسلام:-

الالهيات	• الايمان بالله تعالي
النبوات	• الايمان بالرسل
السمعيات	• الايمان باليوم الاخر

- **يتفرع من هذه االصول اصول كثيرة منها الايمان بالملائكه والجنه والنار والكتب المنزله وغيرها**

اولا الالهيات

الايمان بالله تعالي :-

- هو الاصل الاول من اصول العقيده و هو الاساس الذي تتماسك من حوله بقيه الاصول .
- لايمكن للعقل الوصول الي ذات الله تعالي ومعرفه حقيقتها .
- القران الكريم يفتح لنا نظره عن طريق بعض الدلائل الموجوده في الكون فقده العقل البشري محدوده فمن الصعب عليه ادراك الكثير من الحقائق .
- عجز العقل عن الوصول الي هذه الحقائق لا ينفي وجودها فعجز العقل عن الوصول الي حقيقه (الذره) لا يعني انها غير موجوده فكما لا يصح ان يقال ان الذره غير موجوده لان العقل لا يستيع الوصول اليها لا يصح ان يقال (ان الله سبحانه وتعالي غير موجود لان العقل لا يستطيع الوصول الي حقيقته .)

فطريه الاعتراف بوجود الله تعالي :-

- فطره الانسان هي الطريق الاول نحو الايمان بالله تعالي ومعرفته .
- المقصود بها : كل مات يشعر به كل انسان من ميل الي اعتقاد الحق واراده الخير والاقرار بوجود اله خالق للكون .
- هذا الشعور مشترك بين الناس جميعا و هذه الفطرة موجوده منذ بدايه الخليقه .
- تاريخ الامم والشعوب في القديم والحديث يشيوع فطرة الاعتقاد في الله والايمان به و هذا الشعور المشترك بين الناس يشبه ان يكون لما اشار اليه القرءان الكريم (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَا ۛ أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ)

من الادله العقليه علي وجود الله تعالي :-

دليل الحدوث

- يتكون من مقدمتين تلزمان لزوما تام عن التتيجه .



- المقدمه الاولي العالم الحادث : جميع الموجودات من نبات وجماد وحيوان وانسان اي ان العالم وجود من عدم ولم يكن موجود قبل ذلك .
- **المقدمه الثانيه كل حادث لابد من محدث** : لا تستطيع رؤيه هذه الموجودات ثم تصدق انها ظهر من نفسها فلا بد ان يكون
- (النتيجه) = لها محدث وهو (الله سبحانه وتعالي)

يجيب المتكلمون عل هذه المغالطه بلاتي :-

١) افتراض ان العالم هو عله ومعلول في نفس الوقت .
٢) العالم باعتباره عله (خالقه) يجب ان يكون موجود اولا وباعتباره معلول (مخلوق) يجب ان يكوم معدوما .
٣) لا يمكن ان يقبل العقل ان العالم عله ومعلول في نفس الوقت وهذا يرفضه العقل تماما .

- اذ لا يصح ان يكون المخلوق خالق والخالق مخلوق ولا بد من التفرقه بينهما بان يكون احدهما مغاير للاخر .

دليل الامكان (دليل الفلاسفه)

يقسم الفلاسفه الموجودات الي قسمين :-

الموجودات
- ممكن الوجود
- واجب الوجود بذاته

- **ممكن الوجود:** هو الموجود الذي بين الوجود والعدم.
- **واجب الوجود:** موجود لا يقبل العدم ابدا وهو عند الفلاسفه(الله سبحانه وتعالي)

مراحل دليل الامكان .

١) **المرحله الاولي** : لو كان الممكن بين الوجود والعدم وتزحزح ناحيه الوجود لاصبح موجود بالفعل وله سبب.

٢) **المرحله الثانيه** : هذا السبب لو كان واجب الوجود (الله) فقد ثبت وجود الله سبحانه وتعالي .

٣) **المرحله الثالثه** : هذا السبب ان كان ممكن الوجود فيجب ان تبحث لسبب لهذا السبب فاذا انتهيت الي سبب واجب فهذا هو المطلوب (اثبات وجود الله تعالي) وهكذا .....

- اما ان تصل الي اثبات واجب الوجود .
- اما ان يظل عقلك يهوي في هذا السلسله الا ما لا نهايه وهو مستحيل عقلا .
- لم يبقي سوي الدليل الاول وهو (**اثبات واجب والوجود**)

دليل العنايه ودليل النظام

يقوم علي اصلين :-

- **الاصل الاول** : ان الكون كله دقيق جدا مسخر لخدمه الانسان والعنايه به وهذا ما جاء به القراءن الكريم .
- **الاصل الثاني**: لا بد من وجود مدبر لهذا التصميم الذي قصد من الاعتناء بالانسان والذي لا يعقل ان يكوم جاء من عدم محض ولكن لا بد من مسبب.

وجود الله تعالي :-

- يذهب كثير من العلماء ان قضيه اثبات وجود الله تعالي ليست من اهداف القراءن الكريم وذلك :-

١) لما تتمع به هذه القضيه من يسر وسهوله في اثباتها وادراكها .

٢) ولما تتميز به ان بفطريه الشعور بوجود الله تعالي بين الناس جميعا .

- يقولون ان الايات التي جائت في القرءان انما جائت (لتثبت وحدانيه الله تعالي ونفي الشريك عنه)
- رغم ان قضيه قضيه وجود الله تعالي من اقرب القضايا الي العقل والوجدان الا اننا وجدنا في كل زمان ومكان من انكروا وجود الله تعالي وزعموا ان :-

(العالم اوجد نفسه بنفسه) .....وقد جائت ايات القرءان ترد علي هؤلاء في كل زمان ومكان :

١) رد علي من انحرفت فطرته بضروره دلاله الخلق علي الخالق بقوله تعالي {أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}

٢) لفت العقول الي :-

- خلاصه دلاله الحادث علي المحدث كما يقول (المتكلمون)
- ودلاله الممكن الوجود علي الواجب الوجد كما يقول (الفلاسفه) وذلك من ايات قصيرة من اياته الكريمه {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ}
  - **الجزء الاول** : (ام خلقوا من غير شئ) علي سبيل الاستفهام الاستنكاري علي استحاله مجئ هذا الشئ من غير سبب.
  - **الجزء الثاني** : (ام هم الخالقون) علي سبيل الاستفهام الاستنكاري استحاله ان يخلق الشئ نفسه .
- هذه الايه تنبه في المقام الاول الي مبدا (السببيه) ثم تنب ثانيا الي مبدا (الفصل بين مفهوم الخالق والمخلوق) ومحاولات الفلاسفه والمتكلمين لن تخرج عن هذين الاصلين الذيت تضمنتهما الايه الكريمه .

استحاله الصدفه :-

معني الصدفه :-

- بعض الفلاسفه والمتكلمون يقولون ان الكون لو يخلقه خالق انما حدث عن طريق الصفه..كيف!!!!!
- يقولون ان ملاين الذرات اللانهائيه كانت تسبح في الفضاء اللانهائي وفي ازمنه لا نهائيه ولم تكن في تحركاتها تهدف الي غايه معينه وانما تتحرك حيثما اتفقت وكيفما تسير فجاه التحمت هذه الذرات بعضها بعض فكونت منها كتله ضخمه كبيرة جدا وبعدها اصطدمت في الشمس وتفتت الي اجزاء كثيره وهذا الاجزاء هي التي تكونت منها الاجرام والكواكب وتشكلت المنظومه الشمسيه التي نعرفها الان .
- بالرغم من غرابه هذا التفسر الا ان كثير من الملاحده والعلماء قد رجحوا هذه الاكاذيب .

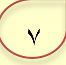
نقد مقوله الصدفه :

- لا نصح ان نصف هؤلاء بالعقلاء والقراءن الكريم نفي عن هؤلاء العقل في قوله تعالي {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ}
- الذي نادي بمقوله الصدفه هو {جوليان هكسلي } ورد عليه كثير من العلماء المعاصرين له امثال:
  ١) {ابراهام كريسي موريسيون } وقد ضمنت ردوده العلميه كتابا صغيرا عرف باسم (العلم يدعول للايمان)
  ٢) {وحيد الدين خان } في كتابه (الاسلام يتحدي) ليرد علي دعايا هكسلي .

الرد علي مقوله الصدفه من ناحيتين :

الدليل العقلي :

- ان العالم مبني علي نظام دقيق والصدفه تعني فوضي وتشويش والدليل علي ذلك :-
  - ✓ لماذا ؟؟؟؟ يفسر العقل ولاده هذا النظام هل هي الصدفه ؟ وهل يصح ان يكون شئ بدون محدث .



الدليل الرياضي: يقوم علي خطوات ثلاث :-

- **الخطوه الاولي** : هناك انسجام تام بين جميع ظواهر الكون وهذه الظواهر مسخره لخدمه الانسان واذا حدث اي اضطراب فيعني فناء الحياه وتوقفها تماما .

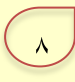
- **الخطو ة الثانيه :** هذا التوافق والانسجام الدقيق يمكن تفسيرة بوجود صانع دقيق لهذه الظواهر .

- **الخطوه الثالثه :** لو حاولنا تفسير هذه التوقعات في امثله لا نهائيه علي سبيل الصدفه سوف يكون عندنا ملاين من الصدف ومع كل حاله سوف تهبط درجه الاحتمال لتصل في النهايه الي (صفر)

مثال للاحتمال واستحاله الصدفه :-

- **صفات الله تعالي :-**

- العين الباصرة في الإنسان . فإننا لو أخذنا طبقة واحدة من طبقات العين، وهي الطبقة الأخيرة لوجدناها تتألف من ثلاثين مليونا مى الخيوط الرقيقة إضافة إلى ثلاثة ملايين من أجسام صغيرة دقيقة مخروطية الشكل .
- هذه الخيوط مرتبة بصورة بالغة الدقة لكي تتم عملية الإبصار في العين .
- لو فرضنا – عقلا – أننا رقمنا هذه الخيوط بأرقام مسلسلة من واحد إلى ثلاثين مليونا، ثم خلطنا هذا الترتيب وشوشناه وأردنا بعد ذلك أن نتصور إعادة هذه الخيوط بالترتيب اللازم لعملية الإبصار ولكن عن طريق الصدفة
- الاتفاق فما هي نسبة احتمال أن يجيئ الخيط رقم في مكانه الصحيح في الترتيب الذي نتم به عملية الإبصار؟
- إن هذه النسبة هي احتمال واحد من بين ثلاثين مليونا من الاحتمالات، ونسبة احتمال أن يحتل الخيط رقم (٢) مكانه الصحيح بطريق المصادفة هي: احتمال واحد من بين تسعمائة بليون احتمال .
- ولك أن تتصور قيمة احتمال أن يحتل الخيط رقم ١ أو رقم ١٠٠ أو رقم ١٠٠٠ مكانه الصحيح، إن طول عدد الاحتمالات هنا يبلغ عشرات الأمتار من الأصفار . وفي نفس الوقت تتضاءل قيمة الاحتمال إلى أن يصل إلى الصفر
- وهذا في جزء واحد من عضو واحد من أعضاء الإنسان ، فكيف بهذا الكون الرهيب المدهش بدءا من الذرة وانتهاء بالمجرة.
- **قضيه وجود الله تعالي قضيه يقينيه وثابته ثبوتا قطعيا وانها ليست قضيه (بدهيه)** **مثل:-**
  - الكل اكبر من الجزء.
  - ٢+٢=٤ او ما شابه ذلك من القضايا .
- لو كانت قضيه وجود الله تعالي بنفس وضوح القضايا السابقة لما كفر انسان واحد بالله تعالي .
- اثبت الله في كتابه الكريم لذاته المقدسه صفات واسماء حسني وامرنا ان ندعوه بها ونتقرب اليه بتدبرها وحفظها وترديدها {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ}
- حدد الرسول الكريم هذه الاسماء في تسعة وتسعين اسما ووعد من حفظها وتدبرها بالجنه يقول النبي صلي الله عليه وسلم {إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة}



مذهب السلف الصالح في اثبات صفات الله :-

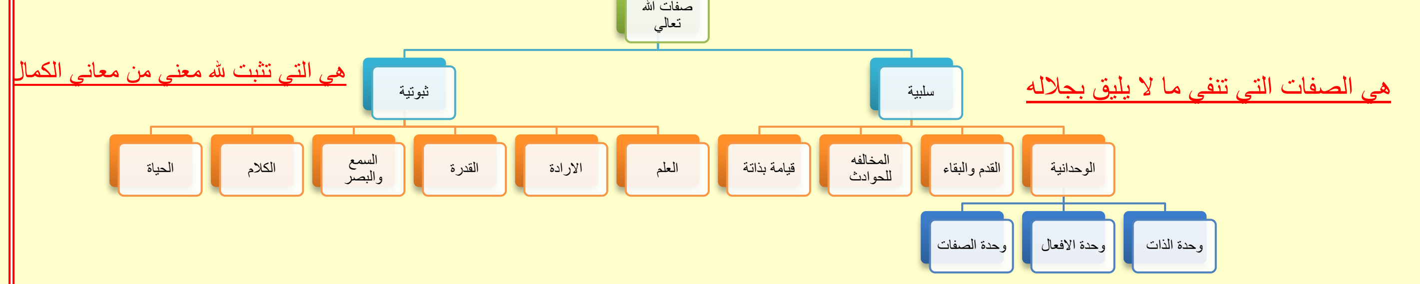
- مذهب السلف الصالح في مسأله صفات الله تعالي **هو:-**

اثبات كل صفه اثبتها الله لنفسه او الرسول الكريم ونفي كل صفه نفاها الله عن نفسه او الرسول الكريم

- مذهب السلف الصالح : -

ان صفات الله سبحانه وتعالي {توقفيه } اي الوقوف علي الاسماء التي وردت في الشرع ولا يجوز الاعتماد علي العقل والقياس .

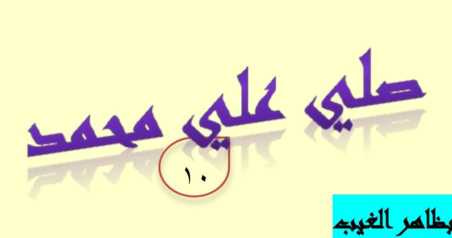
يمكن اجمال الصفات التي اشار اليها القراءن الكريم :-



صفات الله تعالي			
الصفات السلبيه	الوحدانيه		اي ان الله تعالي واحد وحده وطلقه وتنقسم الي :-
		وحده الذات	نفي التركيب والتعدد عن الذات فذاته تعالي لا تتعد ولا تتركب الي اجزاء .
		وحده الصفات	نفي المشابهه بين صفاته وصفات المخلوقين نفي تام مثل صفه "العلم" تطلق علي الانسان وذات الله ولكن الاشتراك لفظي اما المعني فلا مشابهه.
		وحده الافعال	استقلال الله تعالي وانفراده بالخلق والابداع والايجاد . الدليل{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)
	القدم والبقاء		القدم : ان الله تعالي اول الوجود وان وجوده ليس من عدم . البقاء : انه لا نهايه لوجوده الدليل:{ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}
	المخالفه للحوادث		عدم مماثلته سبحانه وتعالي لاي احد من خلقه فهو ليس جسما ولا يوصف مثلا : بالجوع والعطش والنوم . الدليل{لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}

	قيامه بذاته	اي عدم احتياجه سبحانه وتعالي الي غيره . الدليل:{ الله الصمد}
الصفات الثبوتيه	العلم	علم الله علم ازلي حضري بخلاف علم الانسان . الدليل {والله بكل شيء عليم} علم الله علم (حضوري) اي علم حاضر ازلا وابدا بخلاف علم الانسان فهو علي (حصولي) اي يحصل بعد عدم
	الإراده	تخصيص الممكنات ببعض ما يجوز عليها من وجود وعدم واحوال مختلفه . الدليل{إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ}
	القدرة	كل الحوادث مستنده الي وجود تاثير قدرة الله تعالي في خلقها . الدليل{وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ }
	السمع والبصر	هما صفتان تدرك بهما المسموعات والمبصرات ادراك حقيقي لا مجال فيه لتخيل او توهم . دليل السمع {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} دليل البصر { أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى}
	الكلام	كلام الله ليس حروفا ولا اصواتا وانما اوامر ونواهي . الدليل{وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا}
	الحياه	هي صفه ازاليه مثل الصفات الاخري ومتصله بهم فالذي يسمع ويبصر لا بد ان يكون حيا . الدليل{وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ}

متنسناش بدعوه بظاهر الغيبب



القضاء والقدر :-

- هو ركن من اركان الايمان .
- دليله :-

- النقلي :{ الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى}
- العقلي : { ثبوت صفات الله تعالي يقتضي لا محاله شمول العلم والاراده والقدرة لكل معلوم ومراد ومقدور اي ان كل شئ مقدر عند الله منذ الازل}

- **معني القضاء**: الاراده الإلهية الازلية المتعلقة بالاشياء علي الوضع الذي ستوجد عليه مستقبلا اوفيما لا يزال .
- **معني القدر** : ايجاد هذه الاشياء بالفعل علي قدر معين وترتيب مخصوص في ذواتها واحوالها .

معني الايمان بالقدر عند اهل السنه:-

١) ان الله تعالي عالم بجميع خلقه وجميع افعالهم .
٢) ان الله تعالي سجل كل هذا وكتبه .
٣) الاعتقاد بعمومه مشيئه الاشياء .
٤) الاعاقاد بان الاشياء واقعه بقدر الله تعالي .

هل الايمان بالقدر يعني القهر والجبر ؟

- الايمان بالقدر لا يعني القهر والجبر : حيث :-

- يزعم بعض المتسرعين ان الايمان بالقدر يكون الانسان مرغوبا ومجبورا في ارادته وافعاله وهذا الزعم باطل وكاذب الدليل:-

- ان الانسان لديه اراده في اختيار الاشياء مثل شعورك بالذهاب الي المحاضرة او عدمه فانت الذي تختار .

هل يصح للعبد احتجاجه بالقدر او التعلل به مثل شربه للخمر فيقول هذا ما قدرة الله ؟

- لا يصح للعبد لانه لا يدري ماذا قدر عليه حتي يحتج به فاذنوب انما تقترف نتيجه اتباع الهوي والشيطان والاحتجاج بالقدر اجتراء علي الله وافتراء عليه .
- ذم القرءان الكريم من احتج بالقدر انه ضرب من الجهل {سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا ۗ قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ}

اذا كان الله سبحانه وتعالي يعلم افعال عباده قبل خلقهم فكيف يؤاخذهم بما كتبعليهم قبل ان يخلقوا ويوجدوا ؟ الا يشبه هذا الحال حال المضطرب المسلوب الاراده الذي لا يحسن في حكم العقل ان يثاب علي فعله او يعاقب عليه ؟ الجواب : الذي يناسب هذا من مقومات الاسلام هو :-	
اولا	■ هناك حقيقتان يقرهما القراءن الكريم لا لبس فيهما . ١) ان الله حرم الظلم علي نفسه { إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ} ٢) ان كانت حسنه فالله تعالي يضاعفها {وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا}
ثانيا	■ ليس علم الله الازلي بان فلانا بعدما يخلق ويوجد سيقتل فلانا . ■ ليس علم الله الازلي لهذه الحادثه الا علما كاشفا فقط . مثال : ◆ انت تعلم ان ابنك سوف ياتي غدا في ساعه كذا ثم ياتي في الساعه التي حددتها فهذا العلم لا مدخل له ولا تاثير من قريب او بعيد في قدوم الابن وحدوثه طبقا لما علمته وتوقعته .
ثالثا	■ لا يصح ان يقال ان الله تعالي قهر العباد علي افعالهم ولكن يبقي ان نقول : ◆ ان الله تعالي يكتب علي العبد ما سوف يختاره العبد ويميل اليه بمحض ارادته وطبيعته ان كان خيرا فخيرا او شرا فشرا ◆ فالله سبحانه وتعالي يكتب علي الانسان ما سوف يختاره حسب طبيعته والدليل { وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ}

مباحث النبوات

ضرورة النبوه

✘ هل بعث الانبياء امر ضروري في حياه البشر ؟ او هو امر ثانوي يمكن الاستغناء عنه بقاده الفكر والمصلحين الاجتماعين وعلماء القانون ؟

■ الاجابه :

- ان ارسال الرسل امر ضروري لا مفر منه اذا اريد لحياه الناس ان تتجه نحو الحق والحير والسعاده .
- الدليل علي ذلك : ان الانسان كائن اجتماعي لا يمكن ان يعيش بمفرده او في عزله عن الاخرين .

✘ هل كان في الامكان ان ينهض الانسان وحده في عصور الجهل والتخلف باجاد صيغه توفق بين المصلحه الشخصيه والمصلحه العامه وتحقق الخيروالسعاده للمجموع ؟

■ الاجابه :

- النبوه باعتبارها هدايا الهيا هي الصيغه الوحيده القادرة علي
  ١) ايجاد التوازن بين الفرد بكل نوازعه وغرائزه .
  ٢) ايجاد التوازن بين المجتمع بكل مصالحه وضروراته.
- هي القادرة علي سد الثغرة التي كانت مبعث عذاب الانسانيه علي مدي تاريخها الطويل .

النبوه هي المصدر الوحيد الذي:-

١) يبني للانسانيه معني السعاده في الحياه الاخرة والدنيا .
٢) يمد الانسانيه باصدق الحقائق عن حياه الانسان ومصيرة وعن حقيقه الكون ونشاته .
٣) يبين معني الخير والشر.

لا يزال الامسام لغم كل معارفه عجزا عن كشف لغز الحياه وسر الوجود ، ولا يزال(الوحي) او (النبوه) هو المصدر الوحيد الذي يتلقي منه الانسان اجابات صحيحه عن هذه المسائل الكبري .

النبوة والانبياء:

النبي والرسول :

- تعريف النبوه : ماخوذه من "النبأ" الذي هو الخبر ومعناها تلقي النب خبرا من الله تعالي عن طريق الوحي وتبليغه للناس .
- تعريف الرساله : يتعلق بمعني الارسال والبعث وهو انسان يعثه الله تعالي الي الخلق .

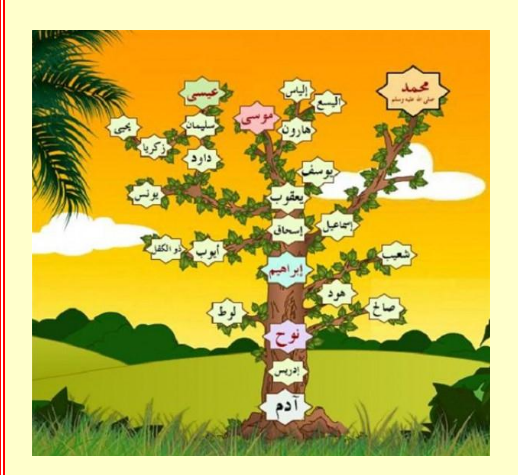
← هذان المعنيان {النبوه _الرساله } يجتمعان مع كل شخص اصطفاه الله سبحانه وتعالي وانزل عليه وحيا وامره بتبليغه الي الناس ويقال له "نبي " ويقال له "رسول " ايضا .

- تعريف النبي او الرسول : هو انسان بعثه الله تعالي الي الخلق لتبيلغ ما اوحاه الله اليه .
- تعريف الوحي: كلام الله تعالي المضمن ل {اوامره – نواهية – وعده – وعيده } والمبين للعقائد والعبادات وصول الحلال والحرام وهو المعبر عنه ب{الكتب الالهيه المقدسه } وهو {التوراه _الانجيل _الزبور_صحف ابراهيم }

اركان النبوة



عدد الانبياء:



١) صرح القرءان بذكر اسماء بعض الرسل هم :
- هؤلاء يجب الايمان بهم تفصيلا علي الوجه الذي ذكره القرءان الكريم

٢) هناك انبياء اخرون صمت القراءن عن ذكر اسمائهموان كان قد اشار اليهم من خلال ادوارهم وحوارتهم مع اقوامهم .
- يجب الاعتقاد بان هناك رسلا غير هؤلاء واننا لا نعرف اي شئ عنهم الا بعض الاوصاف والكنايات .
- الدليل : (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ)

٣) **اولو العزم :** هم طائفه لها مزيد من الفضل والعزم والصبر واختصهم القراءان الكريم بتسميه لا تطلق الا عليهم وحدهم وهي {اولو العزم }

- الدليل: {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ}
- وهم : {نوح _ ابراهيم _ موسي _ عيسي _ محمد } عليهم السلام
- وهذا ما يشير اليه القراءن الكريم {وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا}
- كل رسول من اولو العزم صاحب (كتاب وشريعه }

التوحيد هو هدف النبوات :-

- الرسلات السماويه ان كانت صدرت من مصدر واحد وهو (الله سبحانه وتعال) فلا بد ان تجئ مشتركه في {اصولها _ اهدافها _ غايتها}
- والتوحيد هو الهدف الاساسي لهذه النبوات والقضيه المشتركه بين جميع الانبياء.
- عبر الرسول الكريم عن هذا الهدف المشترك بعباره بليغه وهي { انا اولي الناس بعيسي بن مريم في الدنيا والاخرة ،والانبياء اخوة لعلات ،امهاتهم شتي ودينهم واحد}
- ايات القراءن قاطعه الدلاله علي وحده الرسلات السماوية والتفافها حول (التوحيد)

١) {وإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ}

٢) {وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ}

٣) { وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ}

الشروط التي يجب توافرها في النبي :-

الذكورة
الشروط التي يجب توافرها في الانبياء
الامانه
صفات اخري
العصمه من الوقوع في الذنب

١) الذكوره :

- اي لا بد ان يكون الرسول رجلا لان مشقات الرساله وعزائمها لا تتناسب مع طبيع الانثي
- الدليل:{ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}

٢) الامانة:

- **المقصود بها** : صدق الانبياء في اقوالهم وافعالهم وهذا يعني ان الانبياء معصومون من الكذب.

٣) العصمة من الوقوع في الذنب :

- الذنب ثلاثه انواع :

✗ الكفر: لا خلاف انهم معصومون عنه قبل النبوة وبعدها .

✗ الكبائر : لا خلاف انهم معصومون عنها قبل النبوه وبعدها (بعض العلماء اجاز صدور الكبائر في حاله السهو فقط)

✗ الصغائر : فيها خلاف بين العلماء :

- البعض: منع وقوعها قبل الوحي وبعده .
- البعض: جواز وقوعها بعد الوحي ولكن يشترك ان لا تكون الصغائر من النوع المستلزم للخسه والوضاعه سقوط الشخص من اعين الناس .

٤) هناك صفات اخري اشترطها علماء العقيده مثل:

- الفطنة.
- الذكاء.
- عدم المرض المنفر .
- كل ما يتعارض مع مقتضي الرسالة الذي هو دعوة الناس وجذبهم اليهم.

تعريف المعجزة :

- هي امر خارق للعاده يظهره علي يد مدعي النبوة عند تحدي المنكرين علي وجه يدل علي صدقه ولا يمكن معارضته .

شروط المعجزه:

١) ان تكون فعلا من الافعال التي لم يتعود عليها الناس .
٢) ان تكون علي يد مدعي النبوة .
٣) ان يكون الغرض من ظهورها هو تحدي المنكرين .
٤) ان تجئ المعجزة موافقه لدعوي النبوة ومصدقه اياها فاذا حدثت المعجزه وكذبت النبي في دعواه فلا يكون النبي صادقا .
٥) ان يعجز المنكرون عن الاتيان بمعجزة مماثله للمعجزة التي جاء بها النبي .

الفرق بين :-

المعجزة	الكرامه
▪ امر خارق للعاده ▪ تظهر علي يد الانبياء ▪ يتحدي الناس بمعجزته . ▪ الهدف منها : تحدي المنكرين واظهار النبوة .	▪ امر خارق للعاده ▪ تظهر علي يد اولياء الله الصالحين . ▪ لا يتحدي الناس بها . ▪ الهدف منها : استمرار الدلائل علي قدره الله تعالي وانه فعال لما يريد.

المعجزة	السحر
▪ امر خارق للعاده. ▪ حقيقه تؤثر في ذوات الاشياء ▪ يستحيل معارضتها والرد عليها بمعجزه اخري.	▪ امر ليس خارق للعاده (يرجع الي خفه اليد) ▪ تخيل يتعامل مع الاعين لا مع الاشياء ▪ علم يمكن ان يتعلم ويعارض بمثله .

المعجزه مستحيل عادي لا عقلي:

تنقسم المستحيلات الي قسمين	
مستحيلات عاديه	**مستحيلات عقليه .**
▪ اي انها مستحيله علي العادع والواقع . ▪ ممكنه علي مستوي العقل والتصور ويمكن حدوثها . ▪ مثل : {انشقاق القمر_انفلاق البحر}	▪ تكون مستحيله علي مستوي العقل والعاده ▪ مثل: {١+١=٥}

- تنتسب المعجزات الي (المستحيلات العاديه)
- ✘ منكري المعجزات يقولون { انها مستحيله عقليه }
- كيف جائت معجزات الانبياء .
  - كانت كل معجزة من جنس ما برع فيه القوم الذين ارسل اليهم النبي.
    - كانت معجزه {موسي عليه السلام } (العصا) لما برع فيه القوم من (السحر)
    - كانت معجزة {عيسي عليه السلام } (احياء الموتي) لما اشتهر به قومه من كثره (العلل)

معجزات الانبياء السابقين : وتنقسم الي :-

معجزات حسيه	**معجزات محصورة في اماكن وازمنه معينه**
▪ نبي الله موسي: العصي والايات التسع. ▪ نبي الله عيسي: احياء الموتي وابراء الاكمه	▪ مجزات جائت تتناسب مع اماكن وازمنه الرسلات التي كلفوا بها

معجزه نبي الله محمد (ص):

- تنقسم معجزات النبي الي {معجزات عقليه _ معجزات حسيه }

☒ اولا المعجزات العقليه

- لان الرسول (ص) رسالته عامه للناس جميعا كانت معجزته (العقليه)هي {القراءن الكريم } ويتصف القراءان الكريم بالاتي:
  - العموم للانس والجن .
  - الاستمرار الي اخر الزمان .
- ووجه الاعجاز في القراءان الكريم يلخص في الاتي :

١) انه بلغ في روعه الاسلوب وجمال البيان ودقته مستوي سجد له ائمه (الفصاحه والبلاغه) من قريش ومن غير المؤمنين به واعترفوا انه كلام يعلوا فوق مستوي كلام الانس والجن .

- ولقد تحداهم القراءان الكريم ان ياتوا بمثله ولو بسوره واحده { وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ}

٢) ان القراءن اخبر عن امور غيبيه لم تكن حدثت وقت اخبار النبي بها ثم حدثت بعد ذلك وكذلك اخبار السابقين ولم يكن النبي ولا اخد من المجتمع يعرفها في هذا الوقت

- كان علماء اليهود والنصاري يتحدثون باسئله تتعلق بتاريخهم وكان الرسول يجيبهم في كل ما يسألونه { وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون}

٣) ما تضمنه القراءان من :

- تشريعات اجتماعيه .
- قيم ومفاهيم عن الانسان والكون .
- العلاقات الاجتماعيه...... ولم تعرف البشريه الي الان مثيلا لذلك في دقتها وشمولها وعدلها وانصافها .

☒ ثانيا المعجزات الحسيه :

١) الاسراء من المسجد الحرام الي المسجد الاقصي وعودته الي مكه في ليليه واحده :

- هذه المسافه يقطعها الناس في عده اشهر .
- دليلها {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ}

٢) انشقاق القمر:

- الدليل {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ}

٣) نبع الماء بين اصابعه الكريمه :

- الدليل عن انس بن مالك {رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وحَانَتْ صَلَاةُ العَصْرِ، فَالْتُمِسَ الوَضُوءُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأُتِيَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بوَضُوءٍ، فَوَضَعَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَدَهُ في ذلكَ الإنَاءِ، فأمَرَ النَّاسَ أنْ يَتَوَضَّئُوا منه، فَرَأَيْتُ المَاءَ يَنْبُعُ مِن تَحْتِ أصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حتَّى تَوَضَّئُوا مِن عِندِ آخِرِهِمْ.}

٤) حادثه سراقه بن مالك .

٥) حنين جذع النخله .

٦) **اخباره عن فتح خيبر** ..... وورويات اخري.

الرساله الخاتمه :

- الاسلام هو الرساله الخاتمه والرسول (ص) هو خاتم المرسلين ونبوته هي النبوه الاخيرة.
- للنبوه الخاتمه مدلولان :

المدلول الاول {سلبي} وهو عدم ظهور نبوه اخري او انبياء اخرين.

- يصدقه التاريخ ويؤكده الواقع فلم يظهر نبي منذ ظهور الاسلام
- اثبت القراءان الكريم { مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا}

المدلول الثاني {ايجابي} وهو استمرار النبوه وامتدادها مع الزمن .

- لان الاسلام هو الحلقه الاخيرة من سلسله الاديان السماويه .
- الرساله الاسلاميه بهذا الاعتبار رساله {خاتمه _ عامه _ مستمرة} واذا كانت الرساله المحمديه :

١) **خاتمه** : فبذلك يجب ان تكون رساله عامه للناس جميعا ولا يصح ان تختص بقوم لدليل { قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا}

٢) خاتميه الرساله المحمديه تقتضي ان تكون ايضا رساله {مستمرة }

اسباب ختم الرساله المحمديه وعمومها :

السبب الاول:-

- ان الرساله الاسلاميه بقيت سليمه ومحفوظه ضمن النص القرءاني ولم تتعرض لاي نوع من انواع الاضافه والحذف والتاليف وهذه الخاصيه تفرد بها {القراءان الكريم}
- وعد الله سبحانه وتعالي بحفظ القراءان الكريم { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}

السبب الثاني :-

- ان شريعه الاسلام تتسع لكل الاحتياجات التي تتطلبها المجتمعات الراهنه والمجتمعات المستقبليه فهي مبنيه علي اصول انسانيه حديثه تتضمن كل المطالب الضروريه التي تجعل حياه الناس حياه ميسورة ومشتمله علي كل المتضمنات التي تهدف الي استمرار الحياه وبعدها عن الفساد.
- وصف القراءان الكريم هذه الشريعه { إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ}

← ومع شريعه بهذه الصفات والخصائص الجامعه لا يجد العقل مسوغا لظهور شريعه اخري ومجئ رسول اخر.

مباحث الغيبيات

الايمان بلملائكه :

- دلل القراءان الكريم علي وجود الملائكه ويعتبر الايمان بالملائكه من الركن الثاني من اركان الايمان
- يمثل الايمان بالملائكه الاصل الثاني من اصول العقيده بعد الايمان بالله تعالي وجاء في القرءان والسنه بعد الايمان بالله تعالي:
  - **القرءان** : {وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا}
  - **السنه**:{ أن تؤمن باللَّه وملائكته}
- في ضوء هذه النصوص :

- الايمان بالملائكه {واجب}
- منكره { كافر وجاحد خرج عن المله}

الملائكه عباد الله :

- وصف بعض العرب والوثنيه والبوذيه الملائكه انهم {اناث} وانهم {بنات الله } وبعضهم يتخذ الملائكه الهه وشفعاء عند الله فجاء القرءان ليصحح هذه العقيده { فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ * أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ * أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ * وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَفَلَا تَذَكَّرُونَ *}

صفات الملائكه :

١) الملائكه موجودات نورانيه :

- اي مخلوقه من نور وهذا يدل انها ليست كائنات {ماديه } بحيث يسطيع الانسان ان يراها
- الدليل{ ثبت عن رسول الله ﷺ من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: خلقت الملائكة من النور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم (يعني من الطين)}

هل تحدث القرءان الكريم عن الاصل الذي خلقت منه الملائكه ؟

- لم يتحدث عن هذا الاصل وانما وصفهم بانهم لهم اجنحه { الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنى وَثُلاثَ وَرُباعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}
- عدد الاجنحه ان رسول الله (ص) راي جبريل عليه السلام له "ست مئة جناح"
- اسماء الملائكه كما ذكر في القرءان الكريم { جبريل _ ميكال _ ملك الموت _ الكرام الكاتبين _ السفرة البررة – الرقيب والعتيد _ المعقبات الحفظة }

٢) قادرون علي التمثل والظهور في صور جسمانيه كلانسان :

- حيث كان جبريل عليه السلام كثيرا ما كان يتمثل للنبي ﷺ في صورة انسان.
- وقد تمثل جبريل للسيده مريم عليها السلام .
- الدليل:{ فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا}

٣) الملائكه عباد الله المكرمون :

- لا يخرج الملائكه عن اومر الله تعالي .
- الدليل{ ا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ}

يتميز الملائكه عن الانس والجن بالاتي :

أ) لا يأكلون ولا يشربون .
ب) لا يتزوجون ولا يتناسلون.
ت) لا يصفون بالذكورة ولا بالانوثة.

وظائف الملائكه:

- بعض الزظائف التي تحدث عنها القرءان الكريم .

١) {جبريل} تبليغ الوحي والرسلات الالهيه الي الانبياء.
٢) {حمل العرش} يقوم علي هذه الوظيفه ثمانيه صفوف من الملائكه .

- الدليل{ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (١٧)}

٣) {حراسه الانسان والمحافظه عليه }

- الدليل{ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال }

٤) {قبض الارواح والتوفي}

- الدليل{ ۞ قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ}

٥) {تبشير الصالحين بالجنه }

- الدليل{ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ}

الايمان بالجن :

- الجن هم موجودات خفيه لا يراها الانسان وها تصرفات تختث بها ولا نعرف شئ عن معظم احوال وافعال الجن.
- حكم الايمان بهم {واجب } الدليل علي وجودهم .
- ان سورة في القرءان سميت بإسمهم وهي سوره {الجن }

مما خلقت الجن ؟

- خلقت الجن من (نار) لقوله تعالي { وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ}

هل يعني خلق الجن من نار ان اجسادهم ملتهبه ؟

- لا يعني ذلك فالمقصود به مثله مثل الانسان فأن اصل الانسان طين لكن ذات الانسان لم تعد طين .

هل الجن يعيش ويموت ويبعث مثل الانسان ؟

- نعم لدليل{ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ}

هل الجن يتزوج ويتناسل ومنهم ذكور واناث مثل الانسان ؟

- نعم لدليل{ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا}

هل للجن شعور واراده وقدرات خارقه وافعال عجيبه ؟

- نعم مثل قصه سيدنا سليمان وملكه سبا.

هل الجن مكلف بالاوامر والنواهي الشرعيه وكلف بالعباده مثل الانسان ؟

- نعم لدليل { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}

هل الجن منهم المسلم والكافر والصالح والفاسق؟

- نعم لدليل { وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ}

هل يتفق القرءان الكريم في الحديث عن الملائكه مع حديثه عن الجن؟

لا يتفق لانه القرءان يصنف:

١) الملائكه انهم عباد الله المكرمون .

٢) الجن مهمه الوسوسه والشر .

مباحث السمعيات

منهج الاستدلال في السمعيات :-

- لا يستطيع الانسان ادارك السمعيات بواسطه {العقل} مثل ذات الله تعاي وانما بواسطه {الكتاب والسنه } .

هل السمعيات بذلك تعارض العقل لانها تثبت بالدليل النقلي ؟

- لا تتعارض مع العقل لان العقل لا بجد اي صعوبه في تصديق حياه بعد الموت

الايمان بحياه القبر:

للانسان حياتان		
١) الحياه الدنيا	يفصل بينهما (حياه البرزخ	٢) الحياه الاخرة
• تبدا منذ مولده وتنتهي بخروج الروح	• **تعريف البرزخ** : هوالحاجز بين الشيئين • الدليل: {وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ}	• تبدا منذ بعثه من قبره وتستمر الي الابد .

- **يتعلق بحياه القبر مسألتين اتفق عليهم المسلمون :**

١) سؤال الملكين في القبر:

- الدليل قول الرسول(ص) {إنَّ العبدَ إذا وُضِعَ في قبرِه وتَولَّى عنه أصحابُه وإنه ليَسمعُ قَرْعَ نعالِهم ، يأتيه مَلَكَانِ فيقولانِ : ما كنتَ تقولُ في هذا الرجلِ يعني : محمدًا صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ؟ قال : فأمَّا المؤمنُ فيقولُ : آمنتُ أنه عبدُ اللهِ ورسولُه ، فيُقالُ له : انظرْ إلى مقعدِك في النارِ قد أبْدَلَكَ اللهُ مقعدًا في الجنةِ فيراهُما جميعًا}

٢) عذاب القبر ونعيمه :

- الدليل قول الرسول (ص) {القَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ}

الايمان بالبعث :

- **تعريف البعث** : احياء الله الموتي واعاده ارواحهم الي اجسادهم كما كانت في الدنيا لمحاسبتهم وجزائهم .
- ويعي اعاده التئام ذرات الجسم واحياءها بعد ان تفرقت واختلطت بالتراب ثم رجوع الروح الي الجسد مرة اخري .

- **البعث عبارة عن مجموع امرين :**

١) عوده الاجسام مره اخري.
٢) دخول الارواح الي الاجسام مرة اخري.

منكروا البعث :-

- هم الدهرين والمادين قديما وحديثا واستبعدوا احياء الموتي وبعثهم من قبورهم ومحاسبنهم وليس لديهم اي دليل يطرحونه الا {استبعاد ان تكون هناك قدرة تعيد الاجسام بعد الموت }
- شهادات المادين المنكرين للبعث :

١) استبعاد ان تتحول الماده الترابيه الي كائن حي .
٢) استبعاد ايجاد الشئ بعد عدمه .

- يعتقد الماديون الن النفس الانسانيه مثلها مثل الجسد تفني كما يفني الجسد وهذا امر مترتب علي امر مغلوط فلسفه المادين اي ان الجسد مكون من اعضاء فقط اذ انعدمت هذه الاعضاء انعدم الجسد ولم يبقي شئ يخلق خلقا جديدا بعد الموت :
- {وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ}

رد القراءان الكريم علي منكري البعث :-

- رد القراءان الكريم علي منكري البعث وانهم لم ينكروا البعث الا عقولهم ضيقه ولم يتخطوا المجال الحسي.
- كل ما يقوله الماديون من انكار البعث ليس في نظر القرءان الا ظنا وتخيلا .
- {وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ}
- هكذا يثبت القراءن الكريم حقيقه البعث من جانبين :-

١) **جانب سلبي** : عجز المكذبين عن اقامه دليل لانكارة.
٢) **جانب ايجابي** : جاء القراءن بالادله التي تثبت البعث وكذب المنكرين

←يلاحظ هنا ان القرءان واجه طائفتين من منكري البعث :-

☒ **الطائفه الاولي**: **امنت بالله لكنها نتكر قدرته علي احياء الموتي .**

- انكرت البعث واعتبرته نوع من الاساطير وان البعث لا يحدث الامره واحده .
- **رد القراءان** : حيث ان هذه الطائفه متناقضه يؤمنون بالله وانه قادر علي كل شئ ثم يستكثرون عليه احياه الموتي {قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ قُل لِّمَنِ الأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلا تَذَكَّرُونَ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلا تَتَّقُونَ قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ}

☒ **الطائفه الثانيه** : **لم تؤمن بالله اصلا وتنكر البعث** .

- وهؤلاء هو الملحدون ويرد القراءن الكريم عليهم **تفصيلا :**

▪ ادله القراءان الكريم في الرد علي الملحدين	
دليل النشأه الاولي في صيرورة التراب انسانا	▪ البعث ما هو الا صورة للنشاه الاولي واذ اعترف المنكرون بان اصلهم من تراب لزمهم الاعتراف بالبعث بعد الموت ▪ الدليل:{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ}
دليل النشاه الاولي علي احياء الجسد الفاني مرة اخري	▪ هذا الدليل يواجه فيه القرءان الكرين الشبهه الثانيه للمنكرين وهي شبهه {إستبعاد عوده ما فني وانعدم وتلاشي الي الحياه مرة ثانيه } ▪ وجهه الاستدلال: ان النشاه الاولي للانسان في صورتها البسيطه نشاه من عدم وهذا حقيقه يعترف بها الناس جميعا . ▪ الدليل { وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ٦٦ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا}

الايمان بالحشر :

- هو المرحله التي تلي البعث .
- تعريفه : سوق الخلائق جميعا الي الموقف انتظارا للحساب والحكم عليهم والقضاء بينهم . ذذ
- **دليله :**
  - الكتاب : {يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ}
  - السنه: {يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله تعالى حُفاةً عراة غرلا}

الايمان بالحساب وصحف الاعمال والميزان والصراط .

- **يجب الايمان بهذة الاحداث اعتقادا جازما**

الحساب :

- تعريفه : توقيف الله العباد علي اعمالهم بعد البعث وسؤالهم عنها بطريقه وكيفيه يعلمها الله تعالي .
- دليله : {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ}

- **طريقه الحساب:-**
  - يسيرا .
  - عسيرا.
  - سرا .
  - جهرا .

صحف الاعمال :

- تعريفها: التي تكتب فيها اعمال الناس .
- يجب الايمان بها وان العباد منهم من يأخذها :
  - يمينه .
  - بشماله .
  - وراء ظهرة .
- الدليل: {فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ}

الميزان ووزن الاعمال:

- الدليل: {وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}

الصراط :

- تعريفه : هو الجسر المنصوب علي متن جهنم وهو الطريق بين الجنه والنار يمر عليه جميع الخلائق حيث يمر عليه :
  - اهل الجنه .
  - اهل النار .
- الدليل: {وإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا}

- **يختلف مرور الناس بلاختلاف احوالهم واعمالهم فمنهم :**
  - من يمر كلمح البصر.
  - من يمر كالريح .
  - من يمر كالبرق.
  - من يمر كا الفرس الجواد.
  - من يمر كالابل .
  - من يمر زحفا .
  - من يمر خطفا .
- الدليل: قول الرسول (ص) {ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان؟ قالوا نعم قال: فإنها مثل السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم}

الايمان بالشفاعه :

- **تعريفها :**
  - هي سؤال فعل الخير وترك الضر عن الغير في سبيل الضراعه.
  - هي نوع من انواع الدعاء وهي في يوم القيامه السؤال في التخليص من موقف القيامه واهواله
- **دليلها :**
  - {يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا}

▪ شروط الشفاعه :

١) ان الله تعالي للشافع في الشفاعه فلا يستطيع احد ان يشفع الا بإذنه .
٢) ان يكون المشفوع مؤمن بالله فلا تقبل الفاعه من كافر او مشرك .

✖ لمن تكون الشفاعه ؟

- الانبياء في اقوامهم .
- الصالحين في العصاه.
- الاخوان لبعضهم .

شفاعه النبي لامته :

- يجب الاعتقاد بشفاع الرسول (ص) لامته لقوله صلي الله عليه وسلم { أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعاً}

صور شفاعه النبي :

١) الشفاعه الكبري :

- وهي شفاعته يوم الحشر حيث يشتد البلاء علي الاس ويذهبون الي جميع الانبياء وكل نبي يعتذر ويتراجع الا الرسول صلي الله عليه وسلم فيشفع لهم ويقبل الله شفاعته .{ هذه الشفاعه ليست خاصه بأمه النبي فقط بل للجميع ولا فرق بين مؤمن وكافر فالكل مستفيد }

٢) الشفاعه لاهل الجنه في دخولهم الجنه .

٣) {خاصه بالنبي}

٤) الشفاعه لاهل الكبائر :

- فيشفع الرسول (ص) للذين استحقوا دخول النار فيخرجوا منها اذا كانوا دخلوها { ليست خاصه بالنبي يشاركه فيها جميع الانبياء }

الايمان بالجنه والنار :

- الايمان بالجنه والنار { واجب}
- الذي يجب علي المسلمين اعتقاده في الجنه والنار :

١) **الجنه والنار حقيقتان ماديتان** : وان النعيم والعذاب يكون للروح والجسد .

- **دليل الجنه** {فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ (١٢) فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ (١٣) وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ (١٤) وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ}
- **دليل النار** { وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ * تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً}

٢) **اجماع العلماء المسلمين علي:**

- ابديه نعيم الجنه وانه دائم لا ينقطع ولا يفني .
- اما النار :
  - **الجمهور يري** : انها مؤبده مثل الجنه .
  - **البعض يري** : انه لم يرد نص بخلود النار ولكن النص بخلود الكفار فيها ما دامت موجوده .

الاخلاق

معني الخلق :

- **تعريف الخلق** : هو الطبع او السجيه .
- **عند علماء المسلمين** : هو هيئه راسخه مستقره في النفس وانه صورة الانسان الباطنه في مقابل الصورة الظاهريه .

يستفاد من حديث الامام الغزالي وغيرة ان الخلق :

١) هيئه ثابته للنفس .
٢) القوة المحركه للنفس لاختيار افعالها .

- **لا نستطيع تسميه القوه الداخليه اخلاقا حيث تنقسم القوة الداخليه الي :**

١) العقل والمعرفه .
٢) المشاعروالعواطف .
٣) القصد والاراده..{ والخلق يتعلق بهذا الجانب .

- **التعريف الدقيق للخلق هو** : هيئه راسخه تصدر عنها الافعال بسهوله ويسر من غير حاجه الي فكر او رؤيه .
  - لو كانت محموده سميت : خلقا حسنا .
  - لو كانت قبيحه سميت : خقا سيئا .

الفرق بين الخلق والسلوك	
الخلق	**السلوك**
▪ هو القوه المعنويه التي تدفع الفرد الي اختيار تصرفات معينه	▪ هو اسلوب الشخص في تصرفاته واتجاهاته في اعماله . ▪ هو مرأه للخلق . ▪ يمكن ان نحكم علي الاخلاق من خلال السلوك .

شروط الفعل الخلقي :

- لكي نحكم علي شخص انه شرير او خير يلزم شرطان :

١) ان يحدث يصفه متكرره بحيث يصبح عاده ثابته في تصرفاته .
٢) ان يصدر الفعلي بإختيار واراده وليس فيها اي نوع من الضغوط الخارجيه . {الخوف _ التهديد _ الاكراه _ الحياء}

✓ **الشرط الرئسي للفعل الخلقي ان يكون منبعثا من النفس بطريقه تلقائيه وعن حريه تامه**

هل الاخلاق قابله للتغير :

- اختلف حوله اجابات المفكرين فمنهم من قال :

١) **الرأي الاول**: ان الخلق ثابت وان المرء الذي يولد خير يستمر كذلك وان الشخص الشرير يستمر كذلك مثل الحمل الذي يولد ويستمر وديعا والنمر الذي يولد ويستمر مفترسا .

النقد الذي يوجهه لهذا الفريق:

هذا الفيق يصنف طبائع الناس وعادتهم مثلما يصنف التاريخ الطبيعي نظام الكائنات الحيه في حياتهم والانسان من وجهه النظر هذه {**مجبر**} حسب فطرته الخيرة او الشريرة علي فعل الخير او الشر .

٢) **الرأي الثاني** :

- يمكن للخلق ان يتغير وان كل شخص مستعد لكسب الاخلاق الفضيله او الرذيله .
- يعد {**سقراط**} اول الدعين الي امكان تغير الخلق بالعلم والعلم فيما يراه سقراط **(فضيله والجهل رذيله)**
- يؤكد فلاسفه الاسلام هذا الراي ان الاخلاق قابله للتغير ودليلهم في ذلك :

دليل فلاسفه الاسلام علي قابليه تغير الاخلاق (مذهب الاستعداد المزدوج)
▪ **لو لم يكن تغير الخلق ممكنا فما كان هناك فائده من نزول الكتب السماويه وارسال الرسل وما كانت هناك فائده لوضع القوانين .** ▪ **لقد ارسل الله الرسل لاصلاح نفوس الناس .** ▪ **النصوص القرءانيه تذهب الي هذا المذهب .** ▪ **{إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا}** ▪ **يستدل الامام الغزالي علي قابليه تغير الخلق بقول الرسول (ص) { حسنوا اخلاقكم } وهذا دليل علي تغير الخلق فإن لم يكن تغير الخلق ممكنا لماذا المواعظ والحث علي تغير الخلق ، وكيف هذا وتغير سلوك البهائم ممكن ؟**

امتحان العام الماضي

(صباحى)

(٣٢) درجه

السؤال الاول:

في ضوء ما درست قسم الصفات الواجبه لله سبحانه وتعالي اجملا، مع الحديث بالتفصيل عن صفة الوحدانية.

السؤال الثاني:

(٤٨درجه ،كل نقطه ٣درجات)

أ) اجب ب (صح) او ب(خطأ) عن ما يلي مع تصحيح الخطأ.

1. العقيده في الفكر الغربي شعور غامض لا دليل عليه من العقل .
2. الاقرار بوجود خالق للكون مدبر له امر فطري في الانسان .
3. يستطيع العقل البشري ان يبحث في كيفيه الصفات الالهيه .
4. استدل الفلاسفه علي وجود الله سبحانه وتعالي بدليل الحدوث.
5. يكون دليل الامكان والوجوب علي ملاحظه الاتقان في الكون،وان هذا الاتقان لا بد له من صانع حكيم .
6. تفسير وجود العالم بالصدفه يتوافق مع مبدا السببيه وان لكل شئ سبب.
7. اتفق العلماء علي وجود عصمه الانبياء عن الكذب في تبليغ الاحكام.
8. اجمع اهل الملل والشرائع علي جواز حشر الاجساد ووقوعه وانكره الفلاسفه .
9. الافعال الإراديه يمكن الحكم عليها انها خير او شر.
10. يري فلاسفه الاخلاق في الاسلام ان الاخلاق قابله للتهذيب والتغير.

ب) اكمل بوضع المصطلح المناسب

1) الادراك الجازم ،المطابق للواقع ،الناشئ عن دليل يسمي ....
2) الصفه التي تنفي عن الله سبحانه وتعالي اخريه الوجود هي ....
3) صفه ازليه تصح الاتصاف بالصفات الاخري هي ...
4) احياء الموتاي واعاده ارواحهم الي اجسادهم كما كانت في الدنيا لمحاسبتهم وجزائهم يسمي ....
5) توقيف الله للعباد علي اعمالهم بعد البعث وسؤالهم عنها بكيفيه لا يعلمها الا الله يسمي........
6) هيئه راسخه في النفس تصدر عنها الافعال في سهوله ويسر بدون حاجه الي فكر او رؤيه تسمي......